المأوى: ورقة إرشادات من منظور النوع الاجتماعي والإدماج
نداء لبنان العاجل في عام 2020/ / الاستجابة الطارئة لانفجار مرفأ بيروت

مقدمة

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم الشركاء في قطاع توفير المأوى من خلال تشجيع استجابة مراعية للنوع الاجتماعي، مع ضمان أخذ احتياجات الأشخاص المعرضين للمخاطر في الاعتبار على نحو جدي. وإذا برزت الحاجة إلى دعم من طريق تحليلٍ مراعٍ لمنظور النوع الاجتماعي، يرجى استشارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة: كلير ويلسون (Claire.wilson@unwomen.org) وأوليفيا شميتز (Olivia.schmitz@unwomen.org). وللحصول على دعم في الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، يرجى الاتصال بإيفا مودفيغ (modvig@un.org).

المأوى: ما هو سبب أهمية المساواة بين الجنسين والإدماج؟

تكررت إشارة الأسر المعيشية إلى المأوى بوصفه أهم احتياجاتها ضمن تقييم الاحتياجات في القطاعات المتعددة. وتشير التقديرات إلى أن انفجارات المرفأ أثرت على نحو مباشر على 291,180 شخص يعيشون في 72,265 شقة تقع في 9,700 مبنى ضمن مسافة تبعد ثلاثة كيلومترات عن مركز الانفجار. وقد أدى ذلك إلى نزوح الأسر المعيشية إلى مناطق تقع غالباً خارج نطاق المنطقة المتأثرة مباشرة. غير أن غالبية الأسر المعيشية المتأثرة لا تزال تقيم داخل مبانيها المتضررة.

وفي أعقاب الانفجار، ازداد خطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي، وذلك بسبب الافتقار إلى المأوى واحتمال الاكتظاظ في أماكن الإقامة. ناهيك بأن الملاجئ الجماعية المؤقتة أو الملاجئ غير الآمنة حيث لا أبواب ولا أقفال ولا نوافذ تقلل من مستوى الخصوصية والأمان، وخصوصاً بالنسبة للنساء والفتيات. واضطرت الأسر المعرضة للمخاطر إلى اللجوء إلى مجموعة من آليات التكيف السلبية للحفاظ على حد أدنى من متطلبات السكن، بما في ذلك اعتماد الخفض في نوعية المأوى وشروطه، والإقامة في أماكن مكتظة أو الاستدانة.

وتشكل المسنات اللواتي يعشن بمفردهن نسبة كبيرة من مجموع الأفراد الذين لا يزالون مقيمين في شعاع موقع الانفجار. ويبين تقييم مراعٍ للنوع الاجتماعي أن 13 في المائة من النساء أفدن بإقامتهن بمفردهن، وقد تجاوزت أعمار ثلاثة أرباعهن ستين سنة (UN Women, OCHA, ACTED 20/08/2020).

ولا بد من أخذ النقاط التالية في الاعتبار من أجل تشجيع استجابات لقضايا المأوى تراعي النوع الاجتماعي وتضمن تمثيل احتياجات أكثر الناس تعرضاً للمخاطر على نحوٍ مجدٍ:

تقييم الاحتياجات وتحليلها

- ✓ التأكد من أن خطوط الأساس تأخذ في الحسبان نتائج البيانات المصنفة وفق النوع الاجتماعي والحاجات الخاصة والتي تحلل تكوين السكان المتضررين وتحدد الفئات الأكثر عرضةً للمخاطر.
- ✓ تحديد احتياجات وقدرات وتطلعات وأولويات الفئات الضعيفة والمهمشة ذات الحاجات الخاصة (على غرار مجتمع ميم والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة إلخ.) فضلاً عن المعايير والممارسات الاجتماعية –الثقافية المتعلقة بالخصوصية والسلامة والحياة المجتمعية.
- ✓ إدراج تحليل مراعٍ للنوع الاجتماعي في وثائق التخطيط والتقارير عن الحالة
- ✓ مراعاة التوازن بين الجنسين ضمن فرق التقييم.

التخطيط الاستراتيجي وتعبئة الموارد

- ✓ إدراج موارد في الميزانية خاصة بالحماية والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي والنوع الاجتماعي.
- ✓ أن يتضمن التخطيط للتوظيف عدداً كافٍ من الموظفين يضطلعون بأعمال الحماية المهمة، ويشمل ذلك مديري الحماية، وأخصائي في العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأخصائيين اجتماعيين، ونقاط اتصال في مجال الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي.

التنفيذ والرصد

- ✓ بالاستناد إلى البيانات المصنفة ,وفق النوع الاجتماعي والحاجات الخاصة، إجراء رصد منتظم للحاجات، والسلامة (بما في ذلك من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي) ولمدى رضى النساء والفتيات والرجال والفتيان والفئات المعرضة للخطر عن تصميم المأوى. وكمثال على ذلك: قد يشعر النساء والفتيات والفتيان بعدم الأمان إذا كان عليهم تقاسم المسكن مع رجال لا ينتمون إلى أسرهم الأساسية.
- ✓ إبلاغ المجتمعات المحلية المتأثرة بوجود مدونات قواعد سلوك متعلقة بالوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، ووضع آليات للإجابات والشكاوى مراعية للنوع الاجتماعي تشمل الجميع وتكون سرية، ولا سيما تدابير للإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي. التأكد من أن يتولى عاملون في المعونة (نساء ورجال) تلقوا تدريبات على التوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، الاشراف على عملية التوزيع، والتأكد من أن العاملين والمتطوعين وجميع المتعاقدين وقعوا على مدونات قواعد السلوك. التأكد من أن المجتمعات/المستفيدين لديهم معلومات عن كيفية ومكان الإبلاغ عن سوء السلوك.
- ✓ توفير إمكانية الحصول على رعاية الأطفال لزيادة مشاركة النساء والفتيات في عمليات التقييم المتصلة بالمساكن والمواد غير الغذائية والبرمجة.
- ✓ إعطاء الأولوية لتخصيص المأوى للأسر التي تضم أفراداً معرضين للمخاطر، وكذلك للمسنين والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمصابين من أجل نقلهم إلى مواقع أكثر ملاءمة.

- ✓ تقديم دعم إضافي موجه نحو الفئات الضعيفة والمهمشة أثناء تنفيذ البرنامج. ومن الأمثلة على ذلك: تكييف المرافق بحيث تعكس احتياجات كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة (الدرابزين، وإمكانية الوصول إلى الكراسي المتحركة) والتأكد من توفر أماكن آمنة للحوامل والأمهات المرضعات.
- ✓ إدماج النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة خلال تنفيذ توفير المأوى والتدخلات، وتعزيز قيادة النساء في عملية صنع القرار.
- ✓ تأمين التدريب على مهارات بناء المأوى للنساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة، وتقديم الدعم الملائم في بناء المأوى لذوي الحاجات الخاصة. ومن بين الأمصلة على ذلك:: وضع مبادرات مجتمعية يقدم من خلالها أفراد المجتمع المحلي الآخرون المساعدة للأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والأسر المعيشية التي تعيلها نساء وكبار السن على بناء مآويهم وفق الحاجة.
- ✓ إجراء حملات توعية للمجتمعات المحلية حول أهمية مشاركة النساء والفتيات في مهام البناء.

معلومات إضافية

https://www.gihahandbook.org/media/pdf/en_topics/shelter.pdf